رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين)63(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله وصفيه وخليله نبينا محمد بن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين - 00:00:10

وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا المجلس السادس والثلاثون في مذاكرة احاديث رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ووقفنا على حديث عائشة في باب المجاهدة نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:52

نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب المجاهد شهادة وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدمه - 00:01:22

فقلت له لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر افلا اكون افلا احب ان اكون عبدا شكورا؟ متفق عليه. وهذا لفظ البخاري. ونحوه في الصحيحين من - 00:01:42

في الرواية المغيرة بن شعبة حديث عائشة حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل قياما طويلا حتى تتفطر قدمه والتفطر انتفاخها - 00:02:02

مما يرثه ذلك من طول القيام ويعقبه من الالم وترى عائشة ويرى المغيرة رضي الله عنهما هذا التفطر انتفاخي رجله عليه الصلاة والسلام وتقول مشققة عليه او مشققان عليه الم يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:02:22

وهذه خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام ان الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك ووضعنا عنك وزرك وقال صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا - 00:02:47

شاهده في هذا الباب انه جاهد نفسه حتى مع مغفرة الله له ما سلف وما يأتي فانه عليه الصلاة والسلام لم يتوانى ولم يتكاسل من العبادة ولا من المسارعة الى - 00:03:08

ما كان يعمله من العبادة ومنها قيام الليل وقيام الليل يحتاج الى عظيم المجاهدة يتعب معه الانسان اياما ثم يأنس به ويلتذ به بقية حياته وجربوا ذلك سترونه ايها الاخوة - 00:03:32

والله جل وعلا افترظ على النبي في اول الامر قيام الليل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. وكان قيام نصف الليل في حق النبي واجب - 00:03:53

حتى خفف الله عنه ذلك في قوله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ان يبعثك ربك مقاما محمودا. الاية في سبحان تتخفف الوجوب الى تأكد الاستحباب ولم يتوانى ويتكاسل عليه الصلاة والسلام بل استمر على - 00:04:12

ما كان اعتاد عليه والفه وداوم عليه من طول القيام صلى الله عليه وسلم وسيأتيكم انه قام معه ابو عبد الله حذيفة ابن اليمان وقام معه ابن مسعود فما اطاقوا قيامه عليه الصلاة والسلام - 00:04:35

فيه المجاهدة والمثابرة فاذا كان هذا فيمن غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر نحن من باب اولى من هذه الحيثية وبهذا الاعتبار وفيه ايضا ان اتباع النوافل للفرائض يتضمن شكر نعماء الله على عبده - 00:04:56

الشكر العام والشكر الخاص الشكر العام على مقتضى الربوبية التي رباك فيها ايها العبد اوجدك من عدم ورباك بالنعم واسبغ عليك هذا الشكر العام الذي هو مقتضى ربوبية الله في عبوديتك له ايها العابد - 00:05:23

والشكر الخاص على نعمة الهداية وعلى ما اولاك فيه من الصحة والعافية وتجاهد نفسك لتحقق ذلك فتكون عبدا شكورا لله وقد وصف الله في القرآن نوحا انه كان عبدا شكورا - 00:05:48

ونبينا صلى الله عليه وسلم كذلك وقد اجتمع فيه صلى الله عليه وسلم ما تفرق في الانبياء قبله من الخصائص والفظائل الكلام والتكليم ثبتت لادم لهذا لما سئل عليه الصلاة والسلام عن ادم قال ادم نبي مكلم - 00:06:11

وثبت ذلك لمن؟ لموسى وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. وكلم الله موسى تكليما وثبتت لنبينا عليه الصلاة والسلام وقد كلمه الله بلا واسطة لكن من غير ان يرى النبي ربه - 00:06:35

متى لما فرضت عليه الصلاة في معراجه نوح عبد شكور ونبينا صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا وهذا على جهة التقرير ابراهيم عليه الصلاة والسلام اتخذه الله خليلا - 00:06:55

اتخذ الله ابراهيم خليلا ونبينا صلى الله عليه وسلم هو خير الرحمن ايضا فتفرق تفرقت هذه الفضائل والخصائص في انبياء الله ورسله واجتمعت في نبينا صلى الله عليه وسلم وزاد عليهم - 00:07:20

بما جعله الله له ولامته من الخصائص الست فضلت على الانبياء بست كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة وختم بي النبيون. فلا نبي بعدي اوتيت جوامع الكلم - 00:07:40

صرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تكن احلت لاحد قبلي اللهم صلي وسلم عليه وفيه ان النبي يقع منه الذنب لكن لا يقع منه الذنب الكبير. لا قبل البعثة ولا بعدها - 00:08:01

وانما قد يقع منه الذنب الصغير لكن الله لا يقره عليه بل يبادر الى توبة واوبة الى ربه والا ما معنى ان الله يمتن على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بمغفرة الذنب - 00:08:28

وان يضع عنه الوزر لو لم يذنب ما لك ما كان لهذا التمدح والمنة عليه من من معنى ولا داعي شاهدوا الحديث للباب انه كان عبدا شكورا باذامته قيام الليل - 00:08:46

وفيه ان قيام الليل من شكر النعم مع ما فيه من الفضائل اذ هو اذ هي عبادة داعية للاخلاص لا يعلم الناس بقيامك حتى تعلمهم لانك في جوف الليل نعم - 00:09:05

وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اذا دخل العشر واحيا الليل وايقظ اهله. وجد وشد المأزر متفق عليه. والمراد العشر الاواخر من شهر رمضان. والمئزر والازار - 00:09:25

والمئزر الازار وهو كناية عن اعتزال النساء. وقيل المراد تشميره للعبادة. يقال تدتر هذا الامر شددت في هذا الامر مئزر اي تشمرت وتفرغت له هذا حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين - 00:09:45

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر العشر هنا ال يسمى ال العهدية اي العشر المعهودة في اذهانكم ايها المؤمنون السامعون وهي العشر الاخير من رمضان وهي افضل الليالي العام بالاطلاق - 00:10:04

كما ان العشر الاولى من ذي الحجة افضل وايش؟ ايام العام بالاطلاق عندنا ايام وعندنا ليالي لماذا فظلت العشر الاخير من رمظان اسأل الله ان يبلغنا اياه على صالح عمل وحسن قصد - 00:10:24

من غير بلاء لاشتمالها على اشرف الليالي وافضلها وهي ليلة القدر كان دلالة على الاستمرار والمداومة اذا دخل العشر احيا صلى الله عليه وسلم ليله بما يحييه بطول القنوت والعبادة - 00:10:42

وايقظ اهله فلم يجعلهم ينامون في العشر الاخير كما شأنهم في رمضان وفي غيره من الايام خصوصية لهذه العشر وشد مئزره احيا ليله عليه الصلاة والسلام اي لم ينم فيه - 00:11:08

وانا نوما يسيرا لانهم قالوا في التهجد انه القيام اثر نوم ومن الليل فتهجد به نافلة لك. هذا في سائر العام الا في العشر يحيي ليله عليه الصلاة والسلام طلبا والتماسا لهذه الليلة الشريفة - 00:11:32

وشكرا لله على نعمائه ايقظ اهله اي حثهم في مزيد عناية بالعشر على ما قبلها وما بعدها وشد مئزره وشد المأزر كناية عن امرين اما

عن امر حسي فان الانسان اذا كان عنده عمل بدني - 00:11:55
ربط على مأزره وشد حقوة كما لو كان يزرع ويختم او يعمل فانه يشد وسطه ويحطب وكذلك اشارة الى المعنى المعنوي شد مأزره من قولهم شددت مئزري لهذا الامر اي شمرت واجتهدت فيه - 00:12:18
ما لا اجتهد في غيره والمعنى الثاني الكنائي شد مأزره اي فلم يفله ولم يكشف عورته على اهله لانه في حال عبادة ولانه يعتكف العشر الاواخر عليه الصلاة والسلام واتيان الاهل ومعافستهم وشي - 00:12:43
مبطلة للاعتكاف آآ حديث عائشة يشمل الامرين اجتهاده في العبادة هو مجانفته لاهله وطأ اما حديثا ومؤانسة فلا يدخل رأسه على عائشة وهو في المسجد بدنه في المسجد ورأسه عند عائشة في حجرتها ترجله - 00:13:07
ولا يخفى ما في هذا من اللطافة وحسن العشرة تزوره صفية ام المؤمنين في هزيع من الليل ثم يقوم يقلبها تزوره وينفي معتكفه المسجد ثم يقوم يقلبها الى حجرتها ويمر رجلان من الانصار - 00:13:34
ويرى يرى يا النبي ومعه امرأة ويعجلان في السير ويقول على رسلكما اصبر انها صفية سدا لماذا لباب الظنون وقالت السوء وقالوا عليك يا رسول الله اي نظن بك هذا الظن؟ قال ان الانسان يجري من بني ادم - 00:13:58
مجرى الدم اشمن سنة ها مشكلة ان الشيطان فيجري من الانسان مجرى الدم اخرجه في الصحيحين اذا الممنوع والمنفي عنه في حديث عائشة هو معافسة الاهل هو الوطء والله جل وعلا يقول في اية - 00:14:27
الاعتكاف من البقرة ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد فهذا من شكره لنعم الله ومن اجتهاده وهو اسوتنا وقدوتنا صلى الله عليه وسلم وسبحان الله انشغلنا بالعاجل وتركنا الاجل انشغلنا بالدنيا وتركنا الاخرة - 00:14:54
لاعب ولهو والعشر الاواخر الاسواق الى الفجر. تدهر باهلها يتحرون يصرفون اموالا علشان العيد يناظرون بعظهم بعظ الصغار يناغرون الصغار والاناث تناغر بناته وعيالها والرجال كذلك ويلعب الشيطان على هؤلاء - 00:15:21
ثم يأتي معهم سراق رمظان اللصوص يسرقون منكم لياليه وايامه بهذه المجلبات من افلام ومسابقات ميسر ومسلسلات يأخذون منكم لياليها وايامه والعقلاء يجعلون رمظان شهرا يكد على احد عشر شهرا - 00:15:44
والعشر الاواخر مزيد في الاجتهاد لانهم يسابقون الخير ومن قام العشر كلها ايمانا واحتسابا لا محالة انه مدرك هذه الليلة الشريفة الفاضلة اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب - 00:16:10
احب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو عندك - 00:16:37
درب التشديد ولا قدر الله؟ بالتشديد. ايه طيب ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. رواه مسلم هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه مخرج في صحيح مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي - 00:16:57
احب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير يعني في المؤمن القوي خير وفي الضعيف خير لكن احب هنا على جهتي افعل التفضيل ما القوة هنا القوة في معناها المتبادر - 00:17:21
هي القوة في العبادة والاجتهاد في الطاعة ويتبعها قوة البدن اذا وظفت لهذا المعنى اما اذا كانت قوة البدن خلية من معنى العبادة فهو والبهيمة سيان اكرمكم الله والحاضرين وفي كل خير - 00:17:40
يؤيده ما سبق ليس الشديد في بالسرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب يكظم غظبه وغيظه ويحلم روى نفسه فملكها ولم تملكه وشاهدوا الحديث للباب احرص على ما ينفعك ولا تعجزن - 00:18:02
الحرص على ما ينفع الانسان هذا من المجاهدة ولا يعجز بمعنى لا يستتبع نفسه هواها كيف يستتبعها هواه؟ يتمنى بعدين اذا كبرت اتوب ان شاء الله رمضان الثاني اجتهد الاسبوع الجاي - 00:18:29
يبدأ يسوي فمه يدرج به الشيطان مثل ما يدرج الطفل. والصغير بالكرة استعن بالله ولا تعجزن الاستعانة بالله طلب العون منه

سبحانه. لو لم يكن عون من الله للفتى في اموره الدينية والدنيوية - 00:18:57
لو لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده ولا تعجزن اي لا تصاب بالخور والعجز بادر وجاهد هذا شاهده للباب ولا يقل احدكم لو اني فعلت كذا لكان كذا - 00:19:18
فان لو تفتح عمل الشيطان اي في التحسف على ما مضى اما لو المستقبلية لا. الان ابين لكم لم ولو الماضية هي اللي تفتح عمل الشيطان ما عمل الشيطان الاعتراظ - 00:19:43
على قضاء الله التجزع والتسخط على الاقدار المؤلمة لو اني ما جيت ما صار علي الحادث مو بصحيح لو اني ما فعلت كذا ما كان كذا. مو بصحيح. هذا مما يقذفه الشيطان في قلب الانسان عند اول وهلة - 00:20:01
وجود المصيبة والامر الرزي ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا فان لو تفتح عمل الشيطان ولكن قل قدر الله هذه رواية في مسلم اي ان الامر من قضائه وقدره - 00:20:19
وما شاء اي الله فعل اللي بالرواية الاخرى في مسلم ايضا لكن قل قدر الله وما شاء فعل قدر الفعل الثلاثي المظعف. هذا وزن فعل وقدر الله المصدر وكلاهما بمعنى واحد - 00:20:36
اي ان هذا الامر من قضاء الله وقدره لن يمنعه مني حرصه حريص ولن يجلبه لي جلب جالب انما هو قدر ولهذا اذا وقعت المصيبة مما يستحب ان يقول مع الاسترجاع - 00:20:52
قدر الله وما شاء فعل وعلى الرواية التي سمعتموها قدر الله وما شاء فعل والشيخ محمد بن عبد الوهاب ترجم بابا في كتاب التوحيد. باب ما جاء في اللو. اي في الامور الماظية لما فيه من الاعتراظ ظمنا على قظاء الله - 00:21:11
وعدم الصبر على بلائه لو المستقبلية نوعان لو المفاليس والله لو عندي فلوس لاسوي تسذا وازين تسذا وابني واهدم واعرس واشري خذ من هالخيالات اللي يمكن انا يطلع الصبح وهو توي - 00:21:30
يقسم هالاموال ولو العبادية ان النبي عليه الصلاة والسلام حث اصحابه لما حج بهم حجة الوداع في الطريق اصحابه الذين ما ساقوا الهدي حثهم ان يجعلوها عمرة فلما دنا من مكة قبلها بليلة في سرف - 00:21:49
زاد تأكيده عليهم ان يجعلوها عمرة لما بلغوا مكة وطاهوا وسعوا خطبهم على المروة قال ايها الناس من لم يكن منكم ساق الهدي فليجعلها عمرة وليقصر فقام سراقة بن مالك بن جعشم قال لنا خاصة ام لابد الابد يا رسول الله - 00:22:15
قال بل لابد الابد وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم فاني لو استقبلت هذا الشاهد لو استقبلت من امري ما استدبرت فجعلتها عمرة ولما سقت الهدي واشتمنا انه يكون متمتع ولم يسق بالهدي - 00:22:43
فهذي لو المستقبلية في الطاعة تمني الطاعة وهي مشروعة ومندوحة ويبلغ ثواب الله على لعبده من نيته ما لا يبلغ بمجرد ومحض عمله اللهم صلي وسلم عليه نعم وعنه رضي الله عنه اي ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت - 00:23:04
وحجبت الجنة بالمكاره. متفق عليه. وفي رواية لمسلم حفت بدل حجبت وهو بمعنى اي بينه وبينها هذا الحجاب فاذا فعله دخلها الله اكبر. هذا حديث ابي هريرة في الصحيحين يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حجبت الجنة - 00:23:29
ايش الشهوات ها حجبت الجنة بالمكاره اي ما يكرهه الانسان ويتعاور عليه اعداءه الاربعة حتى ما يفعلها. من اعدائك الاربعة اعرف عدوك لعلك تحذرهم شيطان ونائبه معك قرينك. اللي ما يخليك - 00:23:54
وهواك اي ما تشتهي وتهوى والدنيا فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ها والنفس الامارة بالسوء هؤلاء اعداؤك الاربعة انتبه منهم واحذرهم ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - 00:24:28
الجنة حفت بهذه المكاره اي ما تكرهه ولا تهدأ لا تهويه ولا تشتهيه الصيام في الحر من المكاره الاغتسال للجمعة في اليوم البارد من مكاره ايامك لصلاة الفجر مع رغبتك في النوم - 00:24:56
وربما عليك غسل من المكاره الجنة حجبت بالمكاره اي لن تدخل الجنة حتى تمر من هذا الحجاب حجاب المكاره طاعة لله ومثلها

رواية مسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات اي ما يشتهيه الانسان - 00:25:18
او ما يشهى له من اعدائه يبقى عنده مجاهدة هذا وجه الحديث. مجاهدة بين ماذا وماذا بينما تهواه نفسك وتشتهيه من هذه المحرمات او المكروهات المحرمات وبين ما يطلبه ويرجوه من ثواب ربه - 00:25:40
لترك هذه المشتهيات فاما من واما من خاف مقام ربه وايش وانا النفس عن الهوى وش جزاؤه ها فالجنة هي المأوى اي هي المقر المستقر الله يجعلنا واياكم من هؤلاء - 00:26:07
ويعيننا على مجاهدة انفسنا في سبيل مرضات ربنا سبحانه وتعالى نعم وعن ابي عبد الله حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقر - 00:26:32
قتف قلت يركع عند المئة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ثم افتتح ال عمران فقرأها اقرأ مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح - 00:26:50
واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم قام قياما طويلا قريبا من - 00:27:10
ما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه. رواه مسلم. سبحان الله العظيم هذا الحديث بمجمله وش يدل عليه يا اخواني يدل على انسه ولذته عليه الصلاة والسلام - 00:27:30
في مناجاة ربه في الصلاة قال القيام والركوع والجلوس والسجود وهو ملتد صلى الله عليه وسلم فلا غرو ان تكون هذه الصلاة قرة عين من نبينا وقرة عين المؤمنين حبب الي من دنياكم ايش - 00:27:51
الطيب والنساء وجعلت قرة عيني الصلاة هي راحته وسكو وسكنه عليه الصلاة والسلام. ارحنا بها يا بلال اذا حزبه امر واهمه اشغله قام الى الصلاة صلى الله عليه وسلم يروي هذا الحديث ابو عبد الله حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قمت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:28:14
فيه ان صلاة الليل تشرع جماعة وتشرع ماذا؟ فرادى لكن جماعة راتبة انما هي في رمضان في صلاة التراويح وهذا الوصف صار علما عليها لانهم كانوا يستريحون بين ركعات يا ما هو مثلنا ما شاء الله - 00:28:41
جلد فاذا طال قيام الامام حول الساعة قال اتعبنا الله يفعل به ويحط به ويزين به فلان ما شا الله صلاته كلها نص ساعة ويمتلي معه المسجد هذا شأن الكسل - 00:29:04
شأن ماذا؟ الكسل وشأن اهله ما قال ان التراويح بدعة الا الروافض شيعة الشيطان اما التراويح عندنا اهل السنة واهل الاسلام سنة مؤكدة موروثة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:21
في غير رمظان لا بأس يصليها جماعة يصليها فرادى صلى معه ها هنا من حذيفة وبيأتيكم انه صلى معه ابن مسعود الحديث الذي يليه وصلى معه ابن عباس لما بات عند خالته من هي - 00:29:41
ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية رضي الله عنهم فافتتح النبي صلى الله عليه وسلم البقرة اي بعد الفاتحة حذيفة يقول ما نقول حنا يركع بعد المئة يعني وين الجزء الا ثمن - 00:30:00
ما ننسخ من اية او ننسها حول مئة وخمس ها تجاوز النبي عليه الصلاة والسلام شوفوا خاطر حذيفة قال يركع بها يخليها الركعة الاولى اجعلها في ركعة يعني يركع بها - 00:30:27
يقسم البقرة بين ركعتين فمضى عليه الصلاة والسلام فقال في نفسه يركع بها يجعلها كلها في الركعة الاولى حتى فرغ من البقرة. كم اية مئتين وستة وثمانين اية وهي اطول سور القرآن - 00:30:49
اللهم صلي وسلم عليه افتتح بعدها النساء. يا ايها الناس اتقوا ربكم وافتتح بعدها ايش ال عمران حول خمسة اجزاء في ركعة واحدة صلى الله عليه وسلم يقرأ مترسلا ما هو بيحدر - 00:31:17
مترصد اذا مر باية رحمة وقف فسأل الله من رحمته اذا مر باية عذاب وقف واستعاذ بالله من عذابه اذا مر باية سؤال واذا سألك

عبادي عني وقف وسأل الله - 00:31:37
صلى الله عليه وسلم فهذا شأنه في قيامه من يطيق ذلك من يطيق ذلك؟ ما نطيقه لماذا؟ لما فينا من الضعف والخور والعجز والكسل ولما وصفت ام المينا عائشة رضي الله عنها قيامه عليه الصلاة والسلام قالت ما زاد لا في رمضان ولا في غيره عن كم - 00:31:54
احدى عشر ركعة يصلي اربعا يعني ثنتين ثنتين فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا يترن له ما قد صلى وانه مما ورد في هذه الازمان وهذا من - 00:32:22
الفقه ظعيف والفهم غير السديد من ينظر للعدد ويهمل الكيفية في صلاة التراويح السنة احدعش ركعة نقول سلامتك ما هي بس سنة احدعش ركعة انت فهمت السنة فهما قاصرا السنة احدعش ركعة لكن لا تسأل عن حسن صلاته وطولها - 00:32:45
لا تأخذ اول الكلام وتخليه اخره تأخذ منتدى تترك الخبر على مبدأ وايل للمصلين وتسكت واضح يا اخواني ولهذا صلاة رمضان وغيرها لا حد لها صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي الصبح اوتر ولو بواحدة - 00:33:11
لكن من اراد ان يوافق السنة يوافقها في الحالتين في الهيئة والصفة والعدد وفي الحديث ايضا من الفضائل فضيلة حذيفة رضي الله عنه انه استمر قائما مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:32
وكان من جرائه نقلنا هذا العلم العظيم وفيها من الفضائل ايضا استحباب ان تكون صلاته في الليل قراءة تدبر لا هزا ليصل الى نهاية مصحف. ونهاية حزبه يقف عند الاي - 00:33:53
التي فيها سؤال والسؤال عبادة ودعاء وفيها استعاذة عند ايات العذاب وفيها استرحام عند اية الرحمة يسأل الله من فضله وهذا خاص في صلوات النوافل دون الفرائض لانه لم يثبت عن النبي في الفرائض انه فعل ذلك - 00:34:12
مع انه صلى فرائض كثيرة عليه الصلاة والسلام وفيه ان الهم في الصلاة لا يبطلها فان حذيفة وش هم فيه هم في لا لا اللي هام فيه يقطع الحين بيجيكم ما هو بحذيفة - 00:34:36
قال فكر انه يركع بعد المئة هذا التفكير ناشئ من طول ايش من استطواله لصلاته عليه الصلاة والسلام ثم لما جاوز اذا هم اهل قرآن يجعلها في ركعة يعني في تسليمة ثنتين - 00:34:56
يقسم البقرة بين الركعتين ثم جاوز قال يجعلها في ركعة كل البقرة في ركعة والركعة اشتملت على اكثر من خمسة اجزاء. خمسة اجزاء وثمن اللهم صلي او تمنيت صلى الله عليه وسلم - 00:35:15
قالوا وفيه ان الهم الذي لا يشكر عن كل الصلاة لا يبطلها انما اذا انشغل عن كل صلاته فلم يطمئن ولم يخشع فيها في كله او جلها بطلت صلاته نعم - 00:35:33
حديث ابن مسعود اقف عليه. ابشر. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فاطال القيام قم حتى هممت بامري سوء. قيل وما هممت به. قال هممت ان اجلس وادعه. متفق عليه. سبحان الله العظيم - 00:35:49
هذي من صلاة عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي مع النبي عليه الصلاة والسلام ذات ليلة فقام عليه الصلاة والسلام قياما طويلا بالنسبة لابن مسعود ما هو بالنسبة لنا حنا - 00:36:10
انما نسوى ولا بزقتهم رظي الله عنهم بالنسبة لابن مسعود قام قياما طويلا حتى شق عليه وتعب قال حتى هممت بامري سوء سماه رضي الله عنه امر سوء بالنسبة له ولامثاله - 00:36:23
والا لو سلم او انصرف واكمل صلاته وحدة ما عليه ملامة شو الدليل يا مجذوب الدليل حديث معاذ فان معاذا رضي الله عنه معاذ بن جبل الاوسي الانصاري رضي الله عنهم كان يصلي مع النبي العشاء - 00:36:41
ثم يأتي قومه في بني سالم ابن عوف بين المدينة وقباء يصلي بهم العشاء ويطول رضي الله عنه معاذ وش هي نافلة ولمن وراءه فريضة وكان يطيل افتتح البقرة فلاليح - 00:37:07
قاطعن ظهورهم الفلاح والشغل المزارع واهلنا وش يقولون الفلاح تفلح القلب النوم انعزل احد المسلمين من الانصار واكمل صلاته لوحده كل ما فيه فذهب شاكر للنبي صلى الله عليه وسلم هنا انصرف في فرض ولا في نفل - 00:37:29

في فرض اقره النبي اذا اطال عليه الامام النفل من ذهب اولى جوازه لكن بالنسبة لابن مسعود وامثاله امر سوء من جهتين من جهة انه يترك هذه العبادة ومن جهة انه يترك الصلاة خلف هذا الامام الشريف - 00:37:53

عليه الصلاة والسلام قيل ما هممت به يا ابا عبد الرحمن؟ قال هممت ان اجلس وادعه وتشتم وتحتمل معا ثانيا انه يجلس يصلي جالس. والنبي واقف لان من عجز عن القيام وتعب جاز له - 00:38:15

الجلوس رضي الله عنهم وهذا فيه اجتهاده عليه الصلاة والسلام في هذا القيام لاحظوا الاحاديث جلها في اجتهاده في ماذا في صلاة الليل لمنازعة النفس تبي الراحة وتبي النوم وتبي الدعة - 00:38:35

ولانها صلاة فيها دواعي الاخلاص قائمة وداعية اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم اعنا على ذكرك - 00:38:57

وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك اللهم ارن قلوبنا لطاعتك اللهم اجعل عاقبتنا الى خير ومآلنا الى خير واعمالنا اعمال خير مرضية مقبولة عندك يا ذا الجلال والاكرام اللهم انا نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة - 00:39:15

وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا مرضاتك فلا تسخط علينا ابدا نسأل الله ذلك باسمائه وصفاته وباسمه الاعظم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا وجميع المسلمين. انه سبحانه جواد كريم والحمد لله رب العالمين - 00:39:38

سم يقول متى يبدأ قيام الليل ومتى يكون افضله يبدأ قيام الليل من فراغك من صلاة العشاء فان كنت مسافرا فجمعت المغرب مع العشاء بدأ قيام الليل في وقت ايش - 00:40:03

المغرب لما جمعت جمع تقديم الى طلوع الفجر هذا وقت قيام الليل ما افضله اختلف العلماء في افظله على اقوال اشهرها قولان القول الاول ان افضلها الثلث الاخير من الليل - 00:40:27

لانه يوافي ويوافق النزول الالهي الى سماء الدنيا ينزل ربنا جل وعلا يتحنن ويتلطف الى عباده هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فاعطيه - 00:40:48

وذهب جمع من المحققين الى ان افضل القيام قيام جوف الليل لانه اشد ما يكون غفلة وعبادة الله في الغفلات اجورها مضاعفات استأنسوا لي هذا هذا مما ذكر الحافظ بن رجب رحمه الله - 00:41:08

في حديث افضل القيام قيام من نبي الله داود ينام كم نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه هذا الثلث وين يقع يقع في جوف الليل فهو النصف الثاني من الثلث الثاني - 00:41:35

والنصف الاول من الثلث ايش الثالث صح صح ها خلنا نشوف الليل كم به من ثلث ثلاثة ثلاث الثلث الاول ادبخه يا الدبيخي ها والثلث الثاني نم نصفه فتكون بهذا النبتة كم - 00:41:57

نصف الليل وش بقي النصف النصف ما هو عبارة عن ثلث ونصف الثلث ثلث ونصف ثم ثم ثلث النصف والثلث والسدس بنص الشرع النصف الثاني ثلث كامل مع سدس نصف الثلث - 00:42:28

داوود عليه السلام هو افضل القيام وش يصير من النصف الثاني وهجوف الليل ياخذ سدس ومن الثلث الاخير ياخذ سدسه الاول هذا جمع بين جوف الليل وبين تنزل الالهي في الثلث الاخير - 00:42:49

والله اعلم وضحت تبي تعملون ولا بس كله سواليف وتروح تختلف الساعات يا مجذوب. الصيف وشتاء الحين سم يأذن المغرب خمس والفجر خمس سم صارت اثنعش ساعة كم يصير اربع واربع - 00:43:12

ثمان ساعات يعني من خمس الى كم ثمان ساعات وا خابركم عند الحساب ماش. ما تحسنون العشرة ها من خمس الى وحدة هذي كم؟ ثمان ساعات يبقى لكم لا من خمس الى كم - 00:43:35

من واحدة من خمس المغرب الى الساعة واحدة هذا ثلثين ها حنا قلنا الان الليل اثنعش ساعة من خمسة المغرب الى خمسة الفجر زين خابر انا خابر يقول دقق الحساب ايش - 00:43:58

تدوم العشرة وانتم ما شاء الله من سالمين من اوله اضف ثمان الى خمس كم يصير الساعة الواحدة ها يبقى يبدأ ثلث الليل من وحدة

الى كم الى الساعة خمس - 00:44:28
الله اعلم نعم سم عندك سؤال هذا سؤال بالفقه الاصل الا تزيد يزيد المكسب على الظعف الا في انواع محددة من السلع اما لنذرتها قولي خصوصية واعتبار فيها ولا الاصل انه ما يتعدى الثلث لا يتعدى الضعف حتى ما يكون فيه غبن - 00:44:47
ها يا مجذوب او سأل مجذوب تو هو سألته ولا لا ها ما سأل سأل نعطيه اكس ايه لا لا عندي ثلاث انا انا مبدئي ثلاث ورابعهم كلبهم هواكم عاد - 00:45:22
سم طيب يسأل اخونا عن ما جاء في الحديث المخرج في الصحيح صحيح مسلم من قال عقب صلاته لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:45:47
عشر ولم يثني رجله المقصود منه المبالغة والمبادرة الى هذا الذكر ولو ثنى رجله ما تخلف عنه هذا الفضل ما يتخلف عنه لان المقصود من حديث المبادرة الى ايش الى هذا الذكر ولهذا شرع للامام اذا سلم وش يقول - 00:46:26
وهو مستقبل القبلة ترى بعض الائمة على طول يفرها هذا خالف السنة ان يقول مستقبل القبلة استغفر الله استغفروا الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاكرام - 00:46:49
ثم يستقبل الناس هذا الذي ثبت في حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم وهذا لا يتعارض مع المبادرة الى هذا الذكر المقصود قبل ثني رجله هو المبادرة الى هذا الذكر لا لا مجرد - 00:47:07
عدم ثني الرجل لان النبي صلى بالناس اماما والامام يثني رجله ويستقبل الناس والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعليكم السلام. يا هلا اذا اذن الفجر اذن الفجر وهو ما صلى وتروه - 00:47:28
لكن يوقف النفس لا هو الاحسن انه اذا صلى عليكم السلام اذا صلى صلاة الليل يرتب لنفسه يوتر يقعد قبل قبل بعد الوتر وقبل طلوع الفجر حول ربع ساعة هذا - 00:48:06
يكمل دعاءه ويتابع مع المؤذن الى من يفرغ المؤذن من من اذانه كم تعطينا خلاص كم تدفع؟ كم تعطيني الله يهديك هذا يفضحنا ذا. خذوه يا - 00:48:34